

الفرائض وشرح آيات الوصية

ومن السنن حديث عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث للجد السدس الآخر
طعمة خرجه الترمذي وأبو داود .

وقد قيل إن أول جد ورث في الإسلام عمر بن الخطاب هـ مات له ابن اسمه عاصم في خلافته وخلف
ابنين ثم مات أحدهما بعده بيسير وهذا أيضا مما لا يصححه أهل العلم بالأثر ولا يعرفه أهل
الأنساب والسير وإنما المعروف عندهم أن عاصم بن عمر عاش بعد أبيه كثيرا ومات سنة سبعين
فرثاه أخوه عبد الله بن عمر فقال فليت المنايا كن خلفن عاصما فعشنا جميعا أو ذهبن بنا
معا .

وعاصم هذا هو الذي خاصمت فيه جدته لعمر بن الخطاب واسمها الشموس بنت أبي عامر
خاصمته فيه إلى أبي بكر الصديق هـ ففضى لها بالحضانة وذلك في خلافة أبي